

تاج العروس من جواهر القاموس

□ تعالى عليه وسلم قي كُـمَّـه هِرَّةٌ فقال : يا أبا هُرَيْرَةَ . فاشتهر به قال السُّهَيْلِيُّ : كَذَّاه لِهِرَّةٍ رآها معه وروى ابن عساكر بسنده عن أبي إسحاق قال : حدَّثني بعض أصحابي عن أبي هُرَيْرَةَ قال : إنَّـمَّا كَذَّانِي الذَّـبِيُّ صَلَّى □ عليه وسلَّمَ بأبي هريرة لأني كنتُ أَرعى غَنَمًا فوجدتُ أَوْلادَ هِرَّةٍ وَحُشْيَةً فجعلتها في كُـمَّـي فلمَّا رُحْتُ عليه سمِعَ أَصواتَ هِرَّةٍ فقال : ما هذا ؟ فقلتُ : أَوْلادُ هِرَّةٍ وجدتُها . قال : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَلَزِمْتَنِي بعدُ قال ابن عبد البر : هذا هو الْأَشْبَهُ عُنْدِي . وفي بعض الروايات ما يدلُّ على أَنَّـه كُنِيَ بها في الجاهليَّة . وفي صحيح البخاري : أَنَّـ الذَّـبِيَّ صَلَّى □ عليه وسلَّمَ قال له يا أبا هِرَّةٍ . واختُلِفَ في اسمه على زَيْـفٍ وثلاثين قولاً وقوله في اسمه أَيْ مع اسم أبيه فقيل : يزيد بن عرقه ذكره أبو أحمد وسعد بن الحارث وسعيد بن الحارث وسكَّـنُ بن صَخْرٍ وسُكَّـيْنُ بن دَوِّمَةَ ذكرها ابن عبد البر . وسُكَّـيْنُ بن صَخْرٍ وسُكَّـيْنُ بن عامرٍ وسُكَّـيْنُ بن عَمْرٍو وسُكَّـيْنُ بن دَوِّمَةَ وسُكَّـيْنُ بن ملٍّ وسُكَّـيْنُ بن هانئ وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مُسْهَرٍ . وعامر بن عُمَـيْـرٍ وعامر بن غَنَمٍ وعامر بن عمير وعامر بن عبد نَهْمٍ وعبدُ □ بن عامر وعبدُ □ بن عائذ وعبدُ □ بن عَمْرٍو وعَبْدُ □ بن عبد شمس وعَبْدُ □ بن عبد العُزَّـيِّ وعبد الرِّحْمَنِ بن صَخْرٍ وعبد الرِّحْمَنِ بن عمرو وعبد الرِّحْمَنِ بن غَنَمٍ وعبد بن عبد غَنَمٍ وعبد شمس بن صَخْرٍ وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عَمْرٍو وعبد عَمْرٍو بن عبد غَنَمٍ . رواه ابن الجارود بسنَدِهِ وعبد نعم بن عامر . ذكره ابن الجَوْزِيَّ وعبد نَهْمٍ بن عامر وعبد نَهْمٍ بن عُتْبَةَ وعُبَيْد بن عامر وعمرو بن عامر وعَمْرٍو بن عبد غَنَمٍ وصَحَّـحَهُ الفلاس وعُمَـيْـرُ بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولاً وأَمَّا ما ذُكِرَ في اسمه خاصَّةً دون أبيه فخمسة أَقوال : جُرْـثُومٌ وقيل : عبد تَيْـمٍ وقيل : عبد يا لَيْـلٍ وقيل : عبد العُزَّـيِّ وقيل : كُرْدُوسٌ وصَحَّـحَ الأَخِيـرُ الفلاسُ . هذه الأَقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتابي الكُنَى للحاكم وابن الجارود وقيل : اسمه عبد □ واختاره الحافظ الدِّمِيـاطِيُّ وقيل : اسمه عبد شمس وصَحَّـحَهُ يحيى بن مَعِينٍ والأَصَحُّ من هذه الأَقوال كَلَّها عبد الرحمن بن صَخْرٍ كما قاله الحاكم والذَّـوَوِيُّ وصَحَّـحَهُ البخاريُّ وقال الشيخ تقي الدين القُشَيْرِيُّ : الذي عند أَكْثَرِ أَصْحَابِ الحديث المُتَأَخِّرِينَ في الاستعمال أَنَّـ اسمه عبد الرحمن بن صخر . من المَجَاز قولُهُم لا يَعْرِفُ هِرَّةً من بَرٍّ وفي بعض الأُصول : ما يَعْرِفُ تقدَّم في ب ر ر وأَحْسَنَ ما قيل في تفسيره : ما يَعْرِفُ مَنْ

يَهْرَرُّهُ أَيْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَدْرُّهُ . وَأُسُّ هَرٍّ : ع بِأَرْضِ فَارِسَ بِالسَّاحِلِ يُرَابِطُ فِيهِ . وَهَرَّيْرَةٌ مِنْ أَعْلَامِهِنَّ أَيْ الذِّسَاءُ . وَهَرِيرَةٌ : ع آخِرُ الدَّهْنَاءِ وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمَغَانِي أَنَّ آخِرَ الدَّهْنَاءِ هُوَ الْمُسَمَّى بِهِرَّيْرَةً وَلَمْ يَقَيِّدْ مَوْضِعًا وَمِثْلُهُ كَلَامُ الْحَفْصِيِّ فَالْمَوَاقِعُ هَرَّانُ بِالْكَسْرِ : حِمْلٌ بِذِمَارٍ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ وَمَعَاقِلِهَا . وَيَوْمُ الْهَرِيرِ كَأَمِيرٍ : مِنْ أَيْتَامِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ وَكَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ مِنَ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قُتِلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْبَةَ - الْمُجَاشَعِيُّ سَيِّدُ تَمِيمٍ قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ سَبَاعٍ مِنْ فُزَّانٍ بِكَوْزٍ بْنِ وَائِلٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ : لَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَمَ قِي كُفَّهِ هَرَّةً فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . فَاشْتَهَرَ بِهِ قَالَ السُّهَيْلِيُّ : كَذَبَاهُ لِهَرَّةٍ رَأَاهَا مَعَهُ وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّمَا كَذَبَانِي الذَّيْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا فَوُجِدْتُ أَوْلَادَ هَرَّةٍ وَحُشِيَّةٍ فَجَعَلْتُهَا فِي كُفِّ فَلَمَّا رُحْتُ عَلَيْهِ سَمِعَ أَصْوَاتَ هَرَّةٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَوْلَادُ هَرَّةٍ وَجَدْتُهَا . قَالَ : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَلَزِمْتَنِي بَعْدُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : هَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كُذِّبَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : أَنَّ الذَّيْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا هَرٍّ . وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى نَيِّفٍ وَثَلَاثِينَ قَوْلًا وَقَوْلُهُ فِي اسْمِهِ أَيْ مَعَ اسْمِ أَبِيهِ فَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عَرْقَةَ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ وَسَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَكَنُ بْنُ صَخْرٍ وَسُكَيْنُ بْنُ دَوْمَةَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَسُكَيْنُ بْنُ صَخْرٍ وَسُكَيْنُ بْنُ عَامِرٍ وَسُكَايْنُ بْنُ عَمْرٍو وَسُكَايْنُ بْنُ دَوْمَةَ وَسُكَايْنُ بْنُ مَلٍّ وَسُكَايْنُ بْنُ هَانِئٍ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَاخْتَارَهُ أَبُو مُسْهَرٍ . وَعَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَامِرُ بْنُ غَنْمٍ وَعَامِرُ بْنُ عَمِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ وَعَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو وَعَبْدُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ . رَوَاهُ ابْنُ الْجَارُودِ بِسَنَدِهِ وَعَبْدُ نَعْمٍ بْنُ عَامِرٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عُتْبَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَعَمْرٍو بْنُ عَامِرٍ وَعَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ وَصَحَّحَهُ الْفَلَّاسُ وَعُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ قَوْلًا وَأَمَّا مَا ذُكِرَ فِي اسْمِهِ خَاصَّةً دُونَ أَبِيهِ فَخَمْسَةٌ أَقْوَالٌ : جُرْثُومٌ وَقِيلَ : عَبْدُ تَيْمٍ وَقِيلَ : عَبْدُ يَالِ لَيْلٍ وَقِيلَ : عَبْدُ الْعُزَّى وَقِيلَ : كُرْدُوسٌ وَصَحَّحَ الْآخِرَ الْفَلَّاسُ . هَذِهِ الْأَقْوَالُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ وَمِنْ كِتَابِي الْكُنَى لِلْحَاكِمِ وَابْنِ الْجَارُودِ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَاخْتَارَهُ الْحَافِظُ الدِّمِيَّاطِيُّ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ وَصَحَّحَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالْأَصَحُّ مِنْ هَذِهِ

الأقوال كلها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والذَّوَوِيَّ وصحَّحه البخاريَّ وقال
الشيخ تقي الدين القُشَيْرِيَّ : الذي عند أكثر أصحاب الحديث المُتَأَخِّرِينَ في
الاستعمال أنَّ اسمَه عبد الرحمن بن صخر . من المَجاز قولُهم لا يَعْرِفُ هِرَّاءَ من بَرٍّ^١
وفي بعض الأصول : ما يَعْرِفُ تقدِّم في ب ر ر وأَحَسَن ما قيل في تفسيره : ما يَعْرِفُ مَنْ
يَهْرِهُ أَيْ يكرهه مَنْ يَبْرُهُ . ورَأْسُ هِرٍّ : ع بأَرْض فارس بالساحل يُرَابَطُ فيه .
وهُرَيْرَةٌ من أَعْلَامِهِنَّ أَيْ الذِّسَاء . وهُرَيْرَةٌ : ع آخر الدَّهْناءِ وَيُفْهَم من
كلام الصَّاغَانِيَّ أنَّ آخر الدَّهْناءِ هو المُسَمَّى بهُرَيْرَةٍ ولم يقيَّد موضعاً
ومثله كلام الحفصيَّ فالصَّواب عدم ذكر المَوْضِع . وهِرَّانُ بالكسْرِ : حصْنٌ بَدَمَارٍ
من حصون اليَمَن ومَعاقِلِها . ويومُ الهَرِيرِ كَأَمِير : من أَيَّْامهم المَعروفة وكان بين
بَكْرِ بن وائلٍ وبين بني تميم وهو من الأَيَّام القديمة قُتِلَ فيه الحارث بن بَيْدَةَ
المُجَاشَعِيَّ سَيْدُ تَمِيم قَتَلَهُ قَيْسُ بنُ سَبَاع من فُرسان بَكْر بن وائل فقال شاعرُهم
: